بنفعه يريعمل في حالة الرفع والجر نفعه بر، اعني في نعت التوضيح او المدح في المدح او الذم في الذم او الرحم في الترحم او غير ذلك مما يناسب الصفة ولا يجوز اضمار المفعم لا في النعت التوضيح والتخصيص واذا جرت الصفة على مشار بها او كانت للتوكيد او ملتزمة الذكر كالجماء الغفير امتنع قطعها كما يمتنع اذا لم يعلم موصوفها الا بها ولا يجوز حينئذ بين نعته دونها والغاء ما فلو احتاج في حال نعته دونها الى بعضها فقط جاز فيما عدا ذلك البعض القطع والاتباع والجمع بينهما بشرط تقدم المتبع وفي قوله ربما الخ اشارة الى حقيقة القطع قال الشاطبي وجملة الصفة المقطوعة مع عاملها لا محل لها من الاعراب اذ القطع يقتضي الاستيناف **فائـــدة** اعلم ان الاسماء في نعتها والنعت بها على اربعة اقسام قسم لا ينعت ولا ينعت به كاسم الفعل والضمير ولو لغائب لانه لما اشبه الحرف من جهة افتقاره الى ما يفسره لم ينعت ولانه ليس بمشتق ولا في حكمه لم ينعت به وما احسن قول القائل

اضرني في قلبي تهوى شادن ... مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضرني يوما له ... فقال لي المضمر لا يوصف

وقسم ينعت ولا ينعت به كالعلم وانما نعت لان الفه لا اشتراك ولم ينعت به لما مر وقسم ينعت ولا ينعت به وهو اسماء الاشارة ونعته مصحوب ال وقسم ينعت به ولا ينعت وهي اي كمررت برجل اي رجل **و** الثاني من التوابع

**التوكيــــد** اي المؤكد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل ويقال فيه التاكيد والاول افصح وعبر به ابن مالك بانه تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره **وهو** قسمان لانه اما لفظي وهو اعادة اللفظ الاول او موافقه ويجري في جميع الالفاظ ويكون في الاسم **نحو** قوله

فاياك اياك المراء فانه ... الى الشر دعاء وللشر جالب

ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل وفي الفعل وحده ويبعد مع فاعله وقد اجتمعا في **نحو** قـــوله

فاين الى اين النجاة ببغلتي ... اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس



وفي الحرف **نحو** قوله لا لا ابوح بحب بثنة انها ... اخذت علي مواثقا وعهودا ومنه قوله نعم على العرء وس او لا بشهم اجل جير ان كانت البحث ماثر بار ويشترط في الحرف غير الجواب الا يعود الا مع ما اتصل به كعجبت منك منك وان زيدا ان زيدا قائم وما ورد بخلاف ذلك شاذ ولك ان تقول من اين للعم ان التاكيد في مثل هذا الحرف وحده ولما لا يجوز ان يكون لمجموع الحرف وما اتصل به واذا كان المؤكد جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف حيث لا لبس وفيه في الارتشاف والجامع بشم خاصة نحو اولى لك فاولى الاية ثم اولى لك فاولى فان حصل وجب تركه كضربت زيدا ضربت زيدا اذ لو جيء به لتوهم تكرار الضرب منك والفرض انه لم يقع منك الا مرة واحدة **وليس منه** ما كرر في قوله **دكا دكا** لانه لم يوت به للتاكيد اذ مؤداه غير مؤدى الاول وانما هو منصوب على الحال والمعنى مكررا عليها الدك كعلمته الحساب بابا بابا وهو ظاهر قول الزمخشري في قوله **صفا صفا** كما مر بل هو على الحال ايضا اي مصطفين او هي صفوف كثيرة وقيل ان المكرر فيهما ذكر توكيدا وعليه كثير من النحاة وجرى عليه في الشذور وفي دكا دكا واختار في علمته الحساب بابا بابا ان المكرر وما قبله منصوبان بالعامل المتقدم لان مجموعهما هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض **او معنوي** فسيم قوله لفظي **وهو** قسمان ما يقرر امر متبوعه في النسبة بان يرفع توهم الاسناد الى غيره وما يقرر امرا في الشمول بان يرفع توهم ارادة الخصوص بما ظاهره العموم فالاول يكون **بالنفس والعين** كجاء زيد نفسه او عينه فلو اقتصرت على المؤكد لم يحتمل ان للجائي خبره او متاعه بارتكاب المجاز فبذكر المؤكد ارتفع ذلك الاحتمال بما ظاهره الحقيقة ويكون العين **مناظرة** **لفظا** اي عن النفس وجوبا **ان اجتمعا** في اللفظ كجاء زيد نفسه عينه لان النفس عبارة عن جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة **ويجمعان** جمع قلة على افعل بضم العين **مع غير المفرد** من اثنين او جماعة لا كثرة لك مع

Copyright © King Saud University